شرجان والشرجان حرفا الفوق قال زهير بن حوام الهذلي

كأن المتن والشرجين منه
خلاف النصل سيط به مشيج

أراد بالمتن متن السهم وبالشرجين حرفي الفوق وهو في الصحاح سيط به المشيج ورواه ابو عبيدة

كأن الريش والفوقين منها
خلال النصل سيط به المشيج

وروي

كأن النصل والفوقين منها
خلال الريش سيط به مشيج

(الشرخان) من الفوق حرفاه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر ابن شميل زعمتا السهم شرخا فوقه وهما اللذان الوتر بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهماً رمى به فأنفذ الرمية وقد اتصل به دمها

كأن المتن والشرخين منه
خلاف النصل سيط به مشيج

وشرخا الرحل حرفاه وجانباه وقيل خشبتاه من وراء ومقدم وفي التهذيب شرخا الرحل آخرته وواسطته قال ذو الرمة

كأنه بين شرخي رحل ساهمة
حرف اذا ما استرق الليل مأموم

وقال العجاج « شرخا غبيط سلس مركاح » وفي حديث عبدالله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة [١] « لعلك ترجع بين شرخي الرحل » أي جانبيه أراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكباً موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين .

(الشرصتان) ناحيتا الناصية ومنهما تبدو النزعتان وشرصة الوجنة والجمع شرائص وفي حديث ابن عباس « ما رأيت احسن من شرصة علي » ابن الاثير الشرصة بفتح الراء الجلحة وهي انحسار الشعر عن جانبي مقدم الرأس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع شراص .

(الشرطان) في الحديث « لا يجوز شرطان في بيع » هو كقولك بعتك هذا الثوب نقداً بدينار ونسيئة بدينارين فهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازماً في العقد لا قبله ولا بعده .

---

[١] موءتة بالهمز أرض بالشام فيها كانت الغزوة التي قتل بها جعفر بن ابي طالب وفيه كانت تعمل السيوف .